**الجرائم الاجتماعية:**

**لقد جھد النظام البعثي لجعل المواطن ینسلخ عن شعوره بالموا طنة والانتماء الحقیقي لوطنھ بتھدیده**

**المستمر بالتھجیر والتشكیك في انتمائھ ووطنیتھ ما ھدد أمنھ الاجتماعي محاولة لإضعاف ھویة انتما ئھ الوطني، إن ما كان یجري في أدبیات النظام البعثي من مفھوم الوطنیة التي خصص لھا منھجا في المیدان التربوي ملائما لتوجھاتھا الفكریة والسیاسیة ، كا ن یجد الھویة الوطنیة في الانتماء البعثي العربي الاشتراكي فقط.**

**عسكرة المجتمع:**

**اعتمد النظام البعثي منذ تسنمھ مقالید الحكم على تعبئة الجماھیر، وعسكرة المجتمع لحمایتھا من**

**ردود افعال المواطنین الرافضین لحكمھ. إذ كانت ھناك جملة من الأھداف التي تصب في مصلحة النظام منھا تنظیم مؤسسات ردیفة للجیش تقوم على تنظیمات یقودھا الحزب مثل: (الجیش الشعبي ، تنظیمات الطلائع، الفتوة والشباب ، جیش القدس، فدائیو صدام، أشبال صدام، جیش یوم النخوة).**

**لقد أسھمت ھذه السیاسة في تحویل المجتمع إلى معسكر كبیر للتدریب على حمل السلاح وتفعیل**

**َ استعمالھا فیما جر الویلات على الشعب العراقي وشعوب المنطقة بما تحصل في حربي الخلیج الاولى، والثانیة،**

**وحرب تغییر نظام البعث. وقد سلبت سیاسات النظام - المتعلقة بعسكرة المجتمع - من ذلك المجتمع حقھ في العیش الآمن المستقر والاستمتاع بحیاة صحیة آمنة وطویلة؛ ففي الوقت الذي كانت فیھا شعوب المنطقة تعیش التنمیة على المستویات كافة كان العراق غارقاً في دوامات الحرب والدمار.**